

قصة وليمة جابر بن عبد الله للنبي ﷺ في يوم غزوة الخندق |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان تعرف الصحابة دول كيف كانت منزلتهم يعني خلينا احنا كده. النبي صلى الله عليه وسلم موجود معنا. اذا المتأية ملمة تعتبر محلولة طالما النبي موجود اية ملم يعني شف اه الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله الانصارى. والصحابة بيحفروا الخندق -

00:00:00

غابوا تلات تيام لا يأكلون اكل خفيف جدا لا يعد اكلا يعني. فكان من عادتهم اذا الواحد منهم جاء كان يربط الایه؟ الحجر على بطنه بحيس ان هو يسنه انت عارف ساعات الواحد لما يكون ضهرى بيوجعه يقوم يعمل ايه؟ سعادة كده. ممكن يحطوا له آآ خشب ممكן يحطوا له حديد ممكן يحطوا له فايبر. اي حاجة -

00:00:32

يقوم لما يمشي يبقى ايه؟ يبقى ماسك ضهره. فكان الصحابة لما الواحد منهم يجوع ومش قادر يقوم يصلب طوله كده وهيمشي محنى لا يقوم رابط الحجر على ايه على بطنه عشان يقدر يدي له ايه؟ قوة -

00:01:00

فكان الصحابة بعضهم يربط الحجر على بطنه اما النبي صلى الله عليه وسلم فكان رابط تلت حجارة على بطنه وهم عمالين يحفروا في الخندق قابلتهم صخرة كبيرة كده بيكسروها بالفوس ما بتتكلسرش -

00:01:17

مين اللي يحل المشكلة دي؟ النبي عليه الصلاة والسلام فقال جابر فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كدية عظيمة حجر كبير يعني لا تعمل فيه المعاون. يكسر فيها بالفوس ما بتتكلسرش. قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم معى -

00:01:34

اعرف في وجهه الجوع فامسك به الفأس وقال باسم الله فضربيها فكان تثبيها اهيلها كتبية الاهلي اتحولت لرملا يعني. اول ما ضربها الضربة دي هو بقى لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه الجوع قلبها وجعه مع ان هو جعان هو كمان -

00:01:57

بس قلبها وجعه قال يا رسول الله اذن لي ان اتي البيت فاذن له فذهب الى امرأته قال ماذا في البيت؟ عندك اكل ايه يعني قالت لي ما عنديش حاجة -

00:02:23

هو صاع من شعير الصاع من شعير انت عارف اربعة امداد. يعني اربع ايه المد زى كف الايدين كده اربعة امداد. هو ده اللي عندها من الشعير وما كانواش الغلة والكلام اللي فينوا والدقيق ده كانوا بيشوفوه خالص. النبي صلى الله عليه وسلم ما يأكلش في حياته. ولا رأه بعينه -

00:02:39

كما قالت عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأكل خبزا مرقا قطرة مرقة انت عارف الرقاق؟ احنا بنسميه الرقاق؟ اهو ده الخبز المرقق ما كلوش ولا شافوا بعينه. ولا رأى منخلا بعينيه. منخل انت عارف اللي بيحلل الدقيق والكلام ده ما شافوش اطلاقا. كان اكلهم ايه -

00:03:02

من الشعير بييجي يدق الشعير ويعلموا فطائر كده ولا بتعملوا قرص كده وبتاع ويأكلوه عارف ما عنديش غيره صاع من شعير وعنان عناق زى جدي كده صغير يعني قال لها طيب اخباري دوق بقى الشعير وقام دابح الایه -

00:03:27

ده بحجي اللي عنده ما هو ما عندوش غير كده على اساس ان ايه؟ قال لها يعني آآ جهزى حالك كده. وانا هاجي انا والنبي صلى الله عليه وسلم واتنين تلاتة. قالت له لا تفضحني -

00:03:51

برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه تجيب لي تلاتين اربعين واحد ولا بتاع الحكاية كلها خمس انفار يأكلوا بس فما تروحش

تقول له كده قدام الناس ان انا عازمك على الغدا لا واشوشه - 00:04:04

ها تيجي في ودنه كده وتقول له ايه انا عندي بس آآ يعني شوية شعير بساط كده وجدي صغير كده على قدنا احنا الاثنين فتعال انت وبعض اصحابك ففعلا جابر قام راوح هناك ووشوشة برضه. في اذن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الكلمتين دول. قال - 00:04:19

قال جابر اذا النبي صلى الله عليه وسلم يصبح في اهل الخندق يا اهل الخندق هلموا قد صنع لكم جابر طعام قال فادركتي من 00:04:39
الحياة ما لا اعلمها الا الله. هيأكلوا ايه دول ؟ ده الخندق كانوا الف رجل -

الف رجل بالتمام والكمال فعرق وهبرو حوا يأكلوا ايه ؟ هيروحوا جدي قد كده هو وشوية فطائر ورشات آآ قرص قال فدرك من الحياة
ما يعلمه الا الله على طول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تعالوا جم ايه كلهم ؟ امرأة جابر ايه ؟ طبعا جابر النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ايه ؟ اذهب اليها الى امرأتك - 00:05:00

فمرها لا تخبز حتى اجيء ولا تضع اللحم على البورمة في البورما على النار يعني حتى اجيء جه بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال
في واحد. السست سمعت دب دب دب. بتبعص لقت ايه ؟ الف واحد. فهتأكله منين دي - 00:05:28
قالت لجابر ايه ؟ بك وبك. يعني بيجي ويتحط عليك يعني بالبلد الكلمة اللي احنا بنقولها. ايه اللي انت عملته ده ؟ هو انت مش عارف
ان احنا عندنا هي جدي صغير وبتاع الكلام ده - 00:05:50

هل اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما عندنا من الطعام ؟ قال لها ايوة قالت قال فسكتت اول ما قالت له اول ما قال لها ان النبي
صلى الله عليه وسلم عارف سكتت بقى - 00:06:04

وهدي قلبها النبي صلى الله عليه وسلم جاء اين العجين ؟ جابوا العجينة ليخبوه. فبصدق فيه وبارك اين اللحم ؟ جيء بالبرمة فبصدق
فيها وبارك. اخبزه. جاء نساء من الانصار يخبووا بقى بيساعدوا ما الف واحد - 00:06:18

يقول جابر فاقسم بالله انهم تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العجين ليخبز كما ها هو وان اللحم على البرمة كما هو الف رجل
يأكل من صاع من شعير وجدي يأكله الف رجل والعجين زي ما هو - 00:06:44

هو الصاع زي ما هو. والبربة زي ما هي فهو يعني الملفت للنظر قول جابر رضي الله عنه لامرأته قال لها هل عندك شيء لقد رأيت الان
شيئا ما لي عليه صبر - 00:07:15

رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. مع ان هو جائع هو كمان لكنه كان اغلى عندهم من انفسهم وما يعملش القصة دي
العجبية الا الحب. بس - 00:07:35